

5 | تفسير سورة المدثر | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد تكلمت معكم في المجلس السابق عن قول المؤمنين للكافرين ما سلككم في سقر - [00:00:00](#)

وكان جوابهم لم نك من المصلين ولم نكن طيب المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وتكلمت عن خطورة الصعبة وان صاحب والذي يشكل شخصية الانسان وتحدثت عن الاثار الواردة في مسألة الصعبة - [00:00:26](#)

وكيف ان السلف رضي الله تعالى عنهم جميعا كان من جملة دعائهم اللهم ارزقني جليسا صالحا ثبت ذلك في صحيح البخاري من حديث علقمة وايضا كيف ان سوء صاحب من علامات اخر الزمان - [00:01:03](#)

في حديث عبدالله بن مسعود عندما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن فتنة يكون قتلها جميعا في فقلت يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال ذلك ايام الهرج. قلت وما ايام الهرج؟ قال - [00:01:28](#)

فاذا لم يأمن الجليس جليسه عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي. وحديثا يقولون صاحب ساحب. يعني يسحبه اما ان يسخرك الى بر ورشد واما ان يصحبك الى ضلال وغير - [00:01:49](#)

ولابد للمرء ان يتخير طريقين ثم تكلمت عن قول الله عز وجل لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. وهل الكفار هنا بالشريعة ام لا؟ هذا مدحت اصولي تكلمت عن ملخصه في المجلس السابق - [00:02:20](#)

قوله تعالى من جملة ما استحقوا به من العذاب وكنا نكذب بيوم الدين يوم الدين يوم القيامة كانوا يكذبون ان بعثا بعد الموت وان حياة ابدية تكون بعد الموت ولكن هذه الحياة تكون بعد الجزاء. هم كانوا ينكرون الجزاء - [00:02:44](#)

مسألة الحياة بعد الموت امن بها بعض المشركين الاقدمين فالفراعنة القدماء ومثلهم ايضا المشركون في بعض الحضارات الارضية كالاشورية والبابلية هي كانوا يؤمنون ان حياة بعد الموت. رجل اذا مات او الانسان اذا مات يجعلون معه - [00:03:15](#)

عدته من المأكول والمشرب والملبس والحلي. الذهب وما الى ذلك. حتى عندما يجد عنده كل شيء. اذا اراد ان يلبس يجد ملبسا. اذا اراد ان يأكل يجد مأكله اذا ارادت ان آآ تلبس شيئا من الحلي وجدت ذهبها. كانوا يصنعون ذلك - [00:03:45](#)

ولعل الكنوز التي نجدها في الاثار انما هي دليل على ذلك. انما هي دليل على ذلك الاباريق والكؤوس والذهب واكواب الطعام والآنية وما الى ذلك. هذا دليل على ذلك والنقوش التي هي موجودة على جدران مقابرهم تدل ايضا على ذلك. لكن هذه الحياة - [00:04:15](#)

التي امنوا بها ليس معناها انهم كانوا يؤمنون بالجزاء. لأ هي حياة. هذه الحياة كحياتهم كحياتهم الاولى. اما اهل الاسلام فانهم يؤمنون بان هناك بعثا بعد الموت حيث يقوم الناس فيه لرب العالمين. ليحققهم ويحاسبهم - [00:04:45](#)

لذلك هناك الايمان بالميزان. ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره هؤلاء الكفار كانوا يكذبون بيوم الدين. اي كانوا يكذبون ليس بالحياة بعد الموت. وانما - [00:05:15](#)

سيكذبون ايضا بماذا؟ كادوا يكذبون بالجزاء والحساب والقضاء والفصل. وكل ما هو ثابت في هذا اليوم وكنا نكذب بيوم الدين وسمي يوم القيامة بيوم الدين لان الناس جميعا يكونون فيه اذلاء لله رب العالمين - [00:05:45](#)

فالدين بمعنى الذل. ومنه سمي الدين ديننا. لان المدين يكون ذليلا لصاحب الدين هذا هو الاصل. وكانوا قديما اذا اعجز المدين دينه صار عبدا لصاحب الدين على طول يجيب الحبل ويربطه في رقبتة ويشده. يبقى عبد. ويستعمله بقى في العبودية خمس سنين ست سنين - [00:06:13](#)

سبع سنين تمن سنين لغاية لما يسدد الدين بما يجره ذلك الدين. هذا الامر كان ذائعا الى مائتي سنة فقط. الى مائتي سنة. والذي يقرأ ادبيات الحضارة الامريكية عفنة وكيف قامت؟ كان الامريكان يقرضون الناس. فاذا لم يستطع السداد ضربوا عليه الرق - [00:06:43](#) الى ان يسد. حتى ولو كان ابيضا حتى ولو كان ابيضا وكانوا احيانا يسمون ذلك الطوب. الطوب. المهم فذلك اليوم ينذل الناس فيه جميعا لرب العالمين. قال الله عز وجل لمن الملك اليوم؟ لله - [00:07:13](#)

رب العالمين لا شريك له ليس هناك ملك سواه ولا رب غيره لمن الملك اليوم الملك اليوم لله الواحد القهار. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم الملوك والباطرة والاكاسرة والاقاصرة والفراعة والبطالمة - [00:07:42](#)

وكل هؤلاء القوم الذين سعوا في الارض فسادا والذين استطالوا على الناس استطالة عظيمة اين تجدهم في هذا اليوم؟ يوم يفر المرء منه اخي وامه وابي وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه - [00:08:12](#) كنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين حتى اتانا اليقين الذي وقع عليهم كان فجأة. حتى هنا ليست لانتها الغاية. ولكن فيها معنى الفجأة. كان الموت عندما اتاهم فجأة عاير - [00:08:42](#)

العذاب الشديد. والاهوال العظيمة. فان المقصود باليقين هنا هو الموت قول الله عز وجل واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فعندما عاينوا العذاب وعندما تيقنوا بالهلكة وعندما تمنوا ان يرجعوا الى الدنيا - [00:09:10](#)

ولات حينما نص فما تنفعهم شفاعة الشافعين. فان الشفاعة المثبتة اتي يوم القيامة تكون للشافعين الذين اذن الله لهم في الشفاعة. كلام بياء والشهداء والصالحين من المؤمنين وصغار المؤمنين الذين ماتوا دعاميص اهل الجنة هؤلاء جميعا يشفعون - [00:09:40](#) ولكن شرط الشفاعة انهم لا يشفعون لاي احد. وانما يشفعون لمن اذن الله فيه بالشفاعة. قال الله ولا يشفعون الا لمن ارتضى الا لمن ارتضى فهل يجوز ان تكون الشفاعة للكافر؟ لأ. لان الله تعالى قال ولا يرضى - [00:10:15](#)

عباده الكفر. طب هل تجوز ان تكون الشفاعة لمنافق؟ لأ. ان المنافقين في الدرك اسفل من النار. وانما تكون الشفاعة لعصاة المؤمنين. الذين خلقوا سالحة واخر سينا عسى الله ان يتوب عليهم. والذين قال الله تعالى فيهم واخرون - [00:10:45](#)

مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم. قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فاصحاب المعصية هم في مشيئة الله - [00:11:15](#)

ولكن في نهاية الامر هم باذن الله تعالى من اهل النجاة ليذهبن الوهم باحدنا ليقول ان شاء الله يعني يا سيدي احنا من اهل الجنة اما ابتداء وان المال مش مشكلة تتمتع في الدنيا وبعدين بعد كده تخش النار شوية وفي الاخر نطلع من النار. يا مسكين - [00:11:35](#) ومن ادراك انك ستمكث شيئا يسيرا في النار. ثم ان ذلك الشيء اليسير الذي انت تقدره ربما لو غير بزمان الدنيا لكان قرونا متطاولة ان

يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون - [00:12:03](#) وفي الاية الاخرى عندما ذكر الله عز وجل عذاب بعض الاقوام في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. اذا مرة اليوم كم الف سنة ومرة

اليوم بخمسين الف سنة. الله! سبحان الله - [00:12:32](#) طيب ويا ترى الساعة في هذا اليوم كيف تكون الله اعلم فاذا كان المشركون عندما يؤتى بهم يوم القيامة يقسمون انهم ما لبثوا غير

ساعة سبحان الله! وليس المقصود بالساعة اللي هي ستين دقيقة. ولكن المقصود بالساعة الجزء القليل - [00:12:58](#) من الزمن يبقى لو قعد قرن قرنين خمس قرون ممكن مشرك يقعد خمس قرون. كان موجودا من قبل يعني كانت البشرية قبل نوح وبعد نوح كانوا يعمرن القرون المتطاولة. قال الله تعالى في نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام مكث فيهم الف سنة الا -

[00:13:26](#) خمسين عاما ومع هذه السنوات المتطاولة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ماذا؟ غير ساعة. قال الله كذلك كانوا يؤفكون كذلك كانوا يؤفكون حياتهم كلها افك وضلال العمر كله ما يكملش ساعة. واليوم عدة ساعات واليوم الف سنة. يبقى احسب كده - [00:13:56](#)

لو انت قعدت يوم في النار يبقى تقعد كم سنة؟ نسأل الله تعالى العافية. طب لو انك اتيت بموقد للنار ووضعت يدك على هذا الموكب كم ثانية تتحمل حرارة النار - [00:14:28](#)

لو واحد جاب بوتوجاز و حط ايده كده على نار بتاعت البوتاجاز يقعد يستحمل قد ايه؟ يستحمل ساعة تقدر تحط ايديك في نار ساعة؟ طب بلاش ساعة. طب نص؟ ربع. عشر دقائق. خمس دقائق. ثلاث دقائق. يا مسكين - [00:14:48](#)

لا تتحمل حرارة موقد يسير. دقائق يسيرة بل لحظات يسيرة وتتجراً وتتألى وتقول سادخل النار. ثم اخرج منها ان لله وان اليه راجعون انك لجرية ايها العاصي الذي جمعت مع معصيتك الجرأة الشديدة - [00:15:07](#)

الانسان اذا عصى الله وانكسر بسبب هذه المعصية رفعه الله. ربنا بيرفعه اما اذا عصى الله ولم يبالي بهذه المعصية فان الله تعالى يعاقبه ويظلم قلبه ولذلك قال بعض المتقدمين رب طاعة ادخلت صاحبها النار. ورب معصية - [00:15:37](#)

ان ادخلت صاحبها الجنة. تفزور. اعصي ربنا. ادخل الجنة. واطيع ربنا. ادخل النار انت في الزورة دي حلها لنا بقى. ممكن نعملها احجية كده فزورة نعملها يعني ونشوف مين اللي يحلها واللي يحلها - [00:16:08](#)

لها ندي له حاجة حلوة. لأ هي المسألة بمنتهى البساطة. قال رب طاعة اورثت صاحبها فاذا واستكبار ولكنه سار بها مفتخرا يشعر انه بهذه الطاعة صار افضل من غيره. ودي المشكلة الكبيرة جدا - [00:16:28](#)

الانسان يستشعر ان هو افضل من غيره بسبب الطاعة. هذا بلاء عظيم. يصيب الانسان في مقتل بل ان الانسان عندما تعظم طاعته كلما يكثر خوفه. وعندما يصرخ خوفه كلما يعظم ازدرأؤه لنفسه. فازدراء النفس دلالة على التواضع. دي - [00:16:55](#)

المسألة مطلوبة. يبقى هو بيطيع ربنا ولكن ربما يصيبه العجب والكبر. ممكن مثلا ان طالب يقول لزميله انا النهاردة هبطان ومش هقدر اجي الكلية. ليه ده انت نشيط وقوي تلعب رياضة فانت بتطلع الدور التالت على السلام وبتنزل على السلام. ما شاء الله! يقولوا - [00:17:25](#)

النهاردة ما نمتش خالص. طب ما نمتش ليه وخذ راحتك ليه؟ يعني النهاردة كده قلت اصليه لربنا قيام النهاردة يصلي القيام. طيب لماذا سمعت بنفسك؟ لماذا سمعت بنفسك كان بعض السلف يقيم الليل باكيا ذاكرة مخبتا. فاذا اتى اليه - [00:17:55](#)

احد اطفأ السراج ينطفئ السراج حتى لا يراه احد. ما هو لوحده الانسان لوحده بقى بياخذ راحته بقى في القراءة والبكاء واللي واللي واللي. حد دخل العلي لا يريد ان يشاهده في هذه الحالة. يقوم طافى السراج حتى لا يراه احد. يخفون طاعتهم وعبادتهم - [00:18:25](#)

اما الذين يسمعون بعبادتهم ويفتشونها ويظهرونها ابتغاء تسميع او ابتغاء ملاحظة الخلق ده مشكلة. يبقى رب طاعة اورثت ماذا؟ عزا واستجد يا ترى الطاعة ديت والدة صاحبها فين؟ تودي صاحبها فين؟ الله المستعان. ورب معصية - [00:18:48](#)

اورثت صاحبها ذلا وانكسارا. ايوه. يعمل المعصية ينكسر بالمعصية. يا الهي ربي الذي اوجدني واعدني وامدني. ربي صاحب الالاء والاحسان والوجود. الذي تفضل كذا وكذا وكذا وكذا. ابارزه بالمعصية ما احمقني. ما اقل حيلتي! ما اجعلني ما - [00:19:18](#)

ويبدأ ان هو يجتهد في الطاعات والحسنات الكثيرات حتى تتمحي هذه المعصية قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين فالعبد اذا اذنب ذنبا عليه ان يحدث له توبة - [00:19:48](#)

وعليه ان يندم لهذا الفعل وعليه الا يبأس ابدًا من روح الله اتى رجل الى الحسن البصري فقال له يا ابا سعيد الرجل يذنب الذنب ثم يتوب ثم يتوب الى متى؟ يذنب يقول ان شاء الله استحالة - [00:20:16](#)

استحالة ارجع تاني. آآ هتفني هاتف اللي حصل ان الزوج يريد ان يضبط نفسه مع زوجته فقال لها في معصية معينة لو عملتها تاني يبقى انت طالق. الله! ده حاجة في منتهى العجب - [00:20:44](#)

يعني فرضنا مثلا هو بيتفرج على الفس ده فهي قالت له يا فلان ما تبقاش تتفرج عليه. استعمله بس في اللي رايح واللي جاي. مكالمات رايحة مكالمات جاية. لا تتصفي - [00:21:09](#)

صح ولا تعمل حصل بينهم مشاكل ونقرات والبتاع المهم عاوز بقى يلزم نفسه ان هو ما يتفرجش على حاجات وحشة او ما الى ذلك فقال لو اتفرجت على حاجة وحشة يبقى انت طالق. هو مسكين - [00:21:27](#)

ومسكين لانه ضعيف وهو عقد اليمين بالطلاق على امر هو لا يقدر عليه. انت راجل مسكين ضعيف مريض فازاي ان الانسان يعقد

الطلاق على شيء هو لا يقدر عليه. لا يقدر عليه اما لعجزه - [00:21:44](#)

واما لعدم تملكه له. يعني لو واحد قال انا لو ما حركتش العمارة دي يبقى مراتي طاعة هل تطلب زوجته؟ لا هو بس دماغه تعبانة. ده اللي احنا استفدناه. ليه؟ لان هو عقد - [00:22:09](#)

الطلاق او علق الطلاق على فعل هو لا يقدر عليه. ما يقدرش على المسألة دي. ده افترضنا عربية يشوفناها احنا النهاردة كده وانا جاي دودج كده حاجة ما شاء الله جاية من الخارج بكم مليون جنيه. فقلت لك خد العربية دي. ركنة كده - [00:22:29](#)

بيقول لك روح افتحها كده لاي طريق وخدها. يا عم مش بتاعت لو ما خدتهاش يبقى مراتي طالق. هي دي بتاعتك عشان تقول الكلام ده هذه عقول ضعيفة. هذه عقول ضعيفة. فالرجل الذي يريد ان يلزم نفسه بترك ذنب فيعلق ذلك - [00:22:49](#)

على تطليق زوجته هذا ليس بطلاق رجل يذنب الذنب ويرجع يذنب ويرجع. فالى متى يا ابا سعيد؟ قال الى ان يبأس الشيطان منك الى ان يبأس الشيطان منك. الشيطان لما يجدهك اواب وكثير التوبة الى الله عز وجل. في النهاية اللي يحصل. هو هيسيبك -

[00:23:09](#)

بقى خلاص ما هو عارف ان انت مع ضعفك الا انك بالله تعالى موصول. فخلاص الخير باذن الله تعالى لك مرجو وفي الحديث يذنب العبد ذنبا فيقول اي ربي اذنب - [00:23:35](#)

ذنبا فاغفر لي. فيقول الله عز وجل علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب عليه قد غفرت له العبد يعمل ايه تاني؟ يرجع يذنب تاني اي ربي اذنب ذنبا فاغفر لي. فيقول الرب الجليل علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب - [00:23:55](#)

ويجازي به قد غفرت له. في الثالثة قال قد غفرت له فليفعل ما شاء. ليس المقصود فليفعل ما يشاء ان هو بقى يدور على المعاصي كلها بقى ويتسكع ويعمل. ولكن معناها فليفعل ما شاء لانه يحدث بعد ذنب - [00:24:24](#)

ماذا؟ اوبأ خير العبد وخير الناس من اذا اخطأ رجع الى ربه قال الله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. لابد من الاوبة الشفاعة هناك شرط في الشافع وهناك شرط في المشفع فيه. شرطين في الشفاعة يوم القيامة - [00:24:44](#)

شرط في الشافع ان الله تعالى يأذن له بالشفاعة. الانبياء الشهداء الصالحون الصغار طاروا المؤمنين دون سن الحنث هؤلاء من الذين يأذن لهم ربنا عز وجل في الشفاعة. طيب وهناك شرط في الذي يشفع فيه. ان يرضى الله تعالى عنه - [00:25:18](#)

ان يرضى الله تعالى عنه. طب الجماعة دول لم تكن المصلين ولم تكن نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين. الناس دول يلا ربنا عنهم. هيرضى عنهم؟ يرضى عنهم؟ لا - [00:25:48](#)

لهذا قال الله فما تنفعهم شفاعة الشافعين بالفعل فما تنفعهم شفاعة الشافعي. فما لهم عن التذكرة معرضين. هذا حالهم ايضا في الدنيا وهذا الاستفهام استنكاري القرآن مع بيانه وآآ وضوح - [00:26:08](#)

به وسهولته وما ما فيه من المواعظ والتوجيهات والارشادات الا انهم جعلوا كتاب الله تعالى ورائهم غيرية. اعرضوا عن القرآن اعرضوا عن القرآن. فلما اعرضوا عن القرآن اعرضوا عن الذكر. وعن الموعظة. قال الله فذكر بالقلوب - [00:26:35](#)

قرآن من يخاف ويعيد. هم لا يخافون الوعيد. فلم يتذكروا ولم يتعظوا ثم صور ربنا عز وجل اعراضهم عن الموعظة. لان كلمة معرضين حال يعني حالهم ايه عن عند التذكرة؟ حالهم ايه؟ معرضين - [00:27:00](#)

ولذلك انتصبت معرضين. لانها حالة. طيب صور ربنا عز وجل اعراضهم عند ماء الذكر بماذا؟ انظر هذا التشبيه كانهم الكاف هنا للتشبيه كانهم الكفار واذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون - [00:27:23](#)

ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون! لا اله الا الله قال ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا الا ايه؟ فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم على وشهم. واياه كمان - [00:27:52](#)

وايه؟ واصروا واستكبروا استكبارا. تأمل هذه الايات ثم انظر الى تشبيههم عند سماع الموعظة. مش عاوزين يسمعوا الموعظة. قال الله كانهم حمر. جو حمار والمقصود بالحمار هنا هو الحمار الوحشي. لان الحمار الوحشي شديد الحساسية - [00:28:22](#)

ادوات الاستشعار بتاعته مرهفة جدا. مش بليد زي الحمار الاهلي. الحمار الاهلي ما بيتحركش الا لما لو زوقته زهق لكن الثاني مثلا

يعني يشرب في الماية وودانه دي قاعدة تلقط. اي موجة يتحرك ويجري - [00:28:52](#)

اما الحمار الاهلي لأ. يعني قبيل لبعض السلف كيف حصلت ذلك العلم كيف حصلت ذلك العلم؟ قال بكور كبكور الغراب. من اول الطيور التي تبكر في استيقاظها الغراب. وقد اغتدي والطيور في وكناتها. يعني - [00:29:12](#)

لما الانسان يصحى قبل الطيور دي معناه ان الانسان ايه؟ مجتهد. تنصحها قبل ما الطيور تصحى. ومن الطيور التي تستيقظ مبكرا قبل نظيراتها الغراب. يبقى بكور كبكور الايه؟ الغراب وصبر كصبر الحمار. يعني عنده صبر فزيع من اجل تحصيل العلم - [00:29:42](#)
لو الشيخ حط له حتى كلب دوبرمان على الباب عشان يطفشه هيحاول يجيب معه عيش ويجيب معه مش عارف ايه عشان الصحوية مع الكلب عشان يدخل برضك للشيخ ويتعلم منه. بعض قال لك ايه احنا بلا وجع دماغ. هيتنططوا علينا ليه - [00:30:11](#)
خيره في غيره. الله! ما لناش هنا وهناك اهو. لكن هو حريص على العلم. وتلقيه وتحصيله فهو مستقتل بقى. تجيب لي كلب تجيب لي اسد تجيب لي انا لابد ايه؟ وبالتالي حصل حصل - [00:30:31](#)

الحمر الوحشية وده يكاد ان يكون اجماع المفسرين ان المقصود بالحمر هنا ليست الاهلية وانما هي الوحشية لرهافة حسها وقوة استشعارها فانها تستشعر الخطر وطبعا الناس بتوع عالم الحيوان دول بيكلمونا كلام عجيب جدا. ازاي ان العيون بتاعتها بتدور عشان تنقص - [00:30:51](#)

كل شيه في المحيط كله. يعني انت دلوقتي بتبص كده ما بتبصش على اللي جنبك هنا ولا على اللي هنا ولا على اللي وراك. لأ. الحمار يمكن ان يدرك في دائرة مدارها مية وتمانين درجة. اما الاذن دي نضرات. تلتقط - [00:31:23](#)
حتى حفيفة ورق الشجر. يعني لو ورقة حفت بورقة تجد ودنه تقوم ايه؟ ما تحركة. تحلل الصوت دا ايه بالضبط الحفيف ده ايه اللي وراه؟ يا ترى ورقة في ورقة ولا فيه حيوان هو اللي حرك الورقة؟ وبناء على - [00:31:43](#)

التحليل الصوتي ده بيدأ ياخذ القرار. يجري ولا يكمل اكل؟ سبحان الله فرت من قسورة. القسورة فيها معاني كثيرة جدا. من اروع هذه المعاني ان القسوة المعنى الاول المعنى الاسد. ماشي يا ابا قاسورة وجبت الاول ارضاء لك. مع الرغم ان بعض العلماء خلوه رقم اتنين - [00:32:03](#)

بس انا هرزيك وقالوا سمي الاسد بالقسورة من القصر بمعنى القهر. يعني قسورة وصف من القصر اسورة وصف من القصر. والقصر بمعنى ماذا؟ القهر. فالذي يقهر الحيوانات كلها هو مين - [00:32:32](#)

الاسد تجد مثلا العبوات تجري وعاوزة تهجم على زرافة. بييجي عشر لبوات مثلا ما يعرفوش يغلبوه بييجي الاسد الضخم بقى هي خبطة واحدة بس بينيها. حسد اسد ماشي للاسف اسورة فيقهر الوحوش والحيوانات ولذلك بيسموه هو ملك الايه؟ ملك - [00:32:58](#)
ملك الغابة فرت من القسوات. طيب دلوقتي لو الحمار بياكل كده ومبسوط بقى وفي وسط حشائش السبانة ويبشرب ومبسوط وبطنه بقى ما شاء الله! وبعدين شم ريحة الاسد. او ودنه لقطت ان الاسد موجود جنبه - [00:33:31](#)

او على مقربة من الاسد بيتحرك لغاية مسلا ستميت متر. بيدأ بقى الايه؟ بيدأ الهجوم هي جارية واحدة بس جارية واحدة. سبحان الله! الحمار هيعمل ايه؟ بيعمل ايه؟ بييجي. وجري رهيب - [00:33:51](#)

يجي ممكن يوصل لغاية سبعين كيلو في الساعة سبحان الله! ما هو هي حاجة ما احلى منك. بييجي حاجة فزيعة هذا حال الكفار عندما يسمعون الذكر يفرون من الذكر فرار الحب - [00:34:13](#)

الوحشية من الليث اذا شعروا به وقيل ان المقصود بالقسورة الرماة الذين يرمون الحمر بلقسي اقواس بالنبل برضك القمار ببشعر بالصيد. الحمار الوحشي تشعر بالصيد. زكي جدا الحمار الوحشي. وسريع جدا - [00:34:37](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لم يأت لتشبيهه في هذا السياق الا تشبيهه ماذا؟ الحمار الوحشي كأنهم كأنهم عند سماعهم للذكر. وعند قرعهم بالمواعظ حمر وحشية لم تقوى على الصمود. بل اعرضت مدبرة نافرة - [00:35:10](#)

فرت من قسورة كأنهم حمر مستنفرة. مستنفرة اي تجري بسرعة اي نافرة. قيل مستنفرة بمعنى نافرة اي تسر مذعورة فرت من قسورة من اسد او من رام بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا من الشرة نقف عند ذلك القدر وللحديث بقية - [00:35:42](#)

اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم وان يهدينا واياكم وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسن -

00:36:12